

نبيل العوضي | قصة نبي الله إدريس عليه السلام ولماذا رفعت الملائكة إلى السماء لتقبض روحه ؟

نبيل العوضي

في عهد نبي الله سليمان عليه السلام كانت الشياطين مسخرة لنبي الله سليمان عليه السلام وكانت تحاول التخلص من هذه السلطة. وكانت تتعامل بالسحر. وكان نبي الله عليه السلام يلاحقها - [00:00:00](#)

ويطاردها ويسلب ما عندها من السحر. سحر الشياطين واعمالها. وكان ما يستطيع ان يتلفه من هذه الاسحار اتلفه وان لم يكن له في تلفها قاعدة ومصلحة وكان يخبئه في صندوق ويدفن هذا الصندوق تحت كرسيه. اذ لا قدرة احد من الخلق - [00:00:19](#)

ان يصل الى هذا الصندوق. وكان نبي الله ينشر العدل والخير في الارض. ويتعبد احيانا لربه فيمكث الشهر والشهرين في بيت الله وفي بيت المقدس في ذلك المكان الذي جعله لله عز وجل فيتعبد. ولا يجرؤ احد من الجن والشياطين ان يقرب - [00:00:43](#)

واليه وهو يصلي بل كان الشيطان الذي يقرب لسليمان يحترق. هذه معجزات اعطاها الله لنبي الله سليمان عليه السلام في يوم من الايام كان سليمان عليه السلام يمشي فرأى شجرة غريبة جديدة. فكلمه - [00:01:08](#)

نبي الله قال لها ما انت؟ شنو انت شجرة جديدة؟ قالت انا الخورنوبة قال وما انت يعني لما خلقك الله؟ كان يسأل فان بعض الاشجار تكون دواء وبعضها طعاما فيعلم الناس - [00:01:30](#)

قالت خلقتني الله لخراب بيت المقدس. هذا؟ نعم. خلقتني الله لخراب هذا البيت قال سليمان ما كان الله ليخرب هذا البيت وانا حي في حياتي وعدني الله لن يكون هذا - [00:01:51](#)

فرفع يديه الى السماء وقال يا رب ان كانت وفاتي قد اقتربت واجلي قد جاء فعمي علي الجن والشياطين حتى يعلم الناس انهم لا يعلمون الغيب استجاب الله عز وجل - [00:02:14](#)

لسليمان فاوحى اليه انني ساقبض روحك الان. والانبياء يخبرون في وقت وفاتهم فذهب الى مسجده الذي لا يدخل عليه احد فيه وهو يصلي فاغلق الابواب وجاء بعصاته استند عليها والعصا - [00:02:34](#)

تسمى في اللغة المنشأة احدى مفردات العصا المنشأة اعتمد عليها سليمان عليه السلام ثم قام واخذ يصلي لله عز وجل وظل على هذه الحال ما يقارب سنة كاملة لا يستطيع احد ان يدخل عليه - [00:02:59](#)

حتى الشياطين التي تنظر بالنوافذ تراه يصلي فتفر وتخاف منه سلطة سليمان لا زالت قائمة ما يقارب السنة الكاملة كل الناس يظنون انه يطعمه الله ويسقيه وهو يصلي ويتعبد ربه لا يجرؤ احد - [00:03:21](#)

ان يدخل عليه ما الذي حصل خلال هذه السنة دابة الارض نسيمها دودة الارض بدأت تنخر في هذه العصا شيئا فشيئا لسنة كاملة. تنخر في هذه العصا حتى صارت العصا - [00:03:40](#)

اه هزيلة من الداخل فسقط نبي الله سليمان على الارض وعلم الناس ان الله قد قبض روحه. فلما قضينا عليه الموت. ما ادلهم على بعد سنة. واجساد الانبياء لا تبلى. ما دلهم على موته الا دار - [00:03:58](#)

الارض الارض تأكل من سآته تأكل عصاته اللي اعتمد عليها نبي الله وانتشر في الناس ان نبي الله قد مات. فلما خر سقط على الارض فلما خر تبينت الجن تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغي ان لو كانوا - [00:04:26](#)

اعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين علموا علم الناس انهم ما يعرفون الغيب لو كانوا يعرفون لعلموا ان سليمان قد مات وما ظلوا

في سلطته هذه السنة الكاملة لكن الله اراد - [00:05:02](#)

ان يخبر الناس ترى لا جن ولا شيطان يعلم الغيب فالغيب مختص به الله. لما توفي سليمان اهتزت مملكة بني اسرائيل. الصدمة الاولى داوود الصدمة الثانية وفاة سليمان عليه السلام - [00:05:19](#)

احترار الناس وتزعزع الملك وبدأ الخلاف مرة اخرى في بني اسرائيل وبدأ الدين يضعف فجاءت الشياطين على صورة البشر وبدأت تكلم البقية الباقية القادة في بني اسرائيل تقول لهم شفت سليمان - [00:05:38](#)

شفتوا شلون كان يتحكم بالريح وشلون كان يسلط الشياطين وشلون كان يتحكم فيها قالوا نعم من مثل سليمان محد يجي مثل سليمان قال بعض الشياطين وقد تمثلوا في صورة الانس. تريدون ان تعرفوا كيف فعل هذا سليمان؟ قالوا نعم نريد ان نعرف -

[00:06:00](#)

اليست هي من قدرات الله ومعجزاته؟ قالوا لا هذا سحر كان يتعامل به سليمان. ماذا؟ قالوا نعم هذا السحر. قال وما الدليل على ما تقولون؟ قالوا الدليل على ما نقول - [00:06:19](#)

سوق مدفون تحت كرسيه صندوق قالوا نعم افتحوا هذا الصندوق واخرجوا ما فيه وافعلوا ما هو مكتوب فيه فان الشياطين تتسخر لكم كما سخرت لسليمان. فانما كان يفعله سليمان لم يكن الا سحرا. واتبعوا ما - [00:06:33](#)

الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا. ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. ابدأ لم يفعلها نبي الله بالحارة بالسحر واهله. وانتهت حقبة من اعظم الحقب - [00:06:56](#)

في بني اسرائيل وانتشرت المعاصي مرة اخرى فارسل الله لهم الرسل وبعث لهم الانبياء نبيا بعد اخر يذكرونهم بدين الله عز وجل. نبي من انبياء الله عز وجل رفيع القدر عند الله - [00:07:30](#)

جليل وعظيم الشأن عند ربه جل جلاله اختلف العلماء في زمن بعثه هل هو في مقدمة تاريخ البشر بعد ادم عليه السلام وقبل حتى نوح ام انه كان من انبياء بني اسرائيل - [00:07:50](#)

لان نوحا هو اول الرسل من البشر اما هذا النبي وهو ادريس عليه السلام والعبرة في قصته لا في زمن بعثته ادريس بعثه الله عز وجل لامة من الامم ظهرت فيها - [00:08:09](#)

الذنوب والمعاصي والفواحش فدعاهم الى الله جل جلاله واعطاه الله حكمة وعلما قيل انه خط بالقلم فتعلم الحساب وعلم النجوم المشروع. وقيل ان انه اول من ركب البحر وقيل انه اول من ركب الخيل وكل هذا فيه العلم عند الله عز وجل - [00:08:30](#)

لكن اعطاه الله علما عظيما انه من انه ادريس الذي صبر على قومه صبرا عظيما واسماعيل وادريس وذا الكفل كل من الصابرين. الله عز وجل مدحه بصبره على قومه كم صبر - [00:08:52](#)

في دعوته الى ربه جل جلاله ودعوة قومه الى الله حتى اوحى الى ادريس وحيا عظيما ربما لم يوحى الى غيره هذا الفضل اوحى الله اليه يا ادريس اني رافع - [00:09:18](#)

عملك في كل يوم كعمل بني ادم كلهم كل عمل بني ادم سارفعه ويكون لك مثله. كل الاعمال الصالحة في هذه في هذا اليوم كل صلاة المصلين صيام الصائمين. قراءة - [00:09:37](#)

عبادة العابدين. تسبيح المسبحين كله على وجه الارض كل يوم يرفع يكتب مثله لمن؟ لنبي الله ادريس ولم يكن هذا الا لكرامته عند الله عز وجل فلما علم ادريس بهذا الفضل وتمر الايام وميزانه يثقل عند الله عز وجل - [00:09:57](#)

كلم ملكا من الملائكة ادريس عنده ملك يكلمه هذا الملك كان خليلا لادريس كان صاحبا صديقا حبيبا لادريس تكلمه ادريس عليه السلام قال ما رأيك ان تكلم لي ملك الموت - [00:10:23](#)

قال وبما اكلمه؟ قال كلمه ان يؤخر موتي اشفع لي عند ملك الموت حتى يكلم ربه حتى يؤخر موتي. قال ولم تريد تأخير موتك؟ قال لانني في كل يوم يثقل ميزان عملي عند الله عز وجل. بقدر اعمال كل بني ادم على وجه الارض - [00:10:47](#)

قال ما رأيك ان تأتي معي ونذهب الى ملك الموت نكلمه؟ فرقى على جناح الملك الى السماوات. هذا معراج كما اعرج ببعض الانبياء

اعرج بادريس عليه السلام. المعراج هذا فوصل به الى السماء الدنيا ثم السماء الثانية. ثم السماء الثالثة حتى وصل الى السماء الرابعة
[00:11:07](#) -
لما وصل الى السماء الرابعة فاذا بملك الموت نازل. فسلم ورد الملك السلام قال له من معك قال معي ادريس هل هو ماذا يريد قال
يطلب منك ان تمد في عمره - [00:11:31](#)
حتى يزداد من الحسنات ومن الاجر فقال ملك الموت سبحان الله وكبر. استغرب ملك الموت ما الذي جرى قال ارسلني ربي لاقبض
روح عبدي ادريس في السماء الرابعة فقلت في نفسي سبحان الله - [00:11:53](#)
وكيف ساجد ادريس في السماء الرابعة حتى اقبض روحه. وما تدري نفس باي ارض تموت فقبض من فوره. ادريس وجعله الله في
السماء الرابعة. قيل بقي حيا والعلم فيه عند الله. او توفي وبقي - [00:12:16](#)
تروحه هنا واذكر في الكتاب ادريس ورفعنا اه ترى مو كل الانبياء صعدوا الى السماء ورفعناه مكانا عليا. ولهذا نبينا صلى الله عليه
وسلم في المعراج رأى بعض الانبياء في السماوات. مو كل الانبياء - [00:12:36](#)
شاف ادريس في الرابعة ايه شافه سلم عليه ورد عليه السلام حتى قال ادريس اهلا بالاخ الصالح والنبي الصالح الله اكبر ادريس يكلم
نبيلة يقول اهلا بالاخ الصالح والنبي الصالح رفعه الله - [00:13:08](#)
كان عظيما عليا. واذكر في الكتاب انه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا عليا. انهم انبياء الله عز وجل يفضل بعضهم على بعض. بنو
اسرائيل انتشروا في الارض وتوزعوا فيها. وكثر فيهم الظلم - [00:13:28](#)
انتشرت فيهم المعاصي. فبعد مملكة داود عليه السلام ومملكة سليمان انتشر الانبياء وكلما افسدوا في امة من الامم ارسل الله اليهم
نبيا ورسولا يذكرهم ويعظهم وكان هناك ملك في احدى المدن في بني اسرائيل - [00:13:56](#)
هذا الملك كان مؤمنا وكان فيه شيء من الصلاح. اما قومه فقد كانوا ظالمين فاجرين فاسقين. فارسل الله عز وجل اليهم نبيا اسمه
شعب هذا النبي كان يذكر هذا الملك وينصح اولئك القوم ويذكرهم بالله عز وجل ولكنهم ما كانوا ينتهون - [00:14:20](#)
في بابل كان هناك ملك اسمه سنحاريب وكانوا عبدة اوثان واصنام ونيران وكانوا مشركين بالله عز وجل وهذا الرجل كان عنده من
الخدم رجل اسمه بخ تنصر تنصر هذا كان خادما من خدمة قربه بعد هذا - [00:14:44](#)
في بني اسرائيل رجل منهم رأى رؤيا في المنام تكررت ان هذا الرجل الذي اسمه بخت نصر سيقتل في بني اسرائيل مقتلة عظيمة.
فسافر الى بابل الاسرائيلي سافر الى بابل وجلس اياما يبحث عن هذا الرجل الذي رآه في المنام مسكينا - [00:15:10](#)
وبحث بين المساكين حتى وجده فسأل عن عمله قال انا خادم في قصر الملك فاذا به يساعد ويعيينه ويخدمه اياما طويلة فاستغرب
لما تفعل كل هذا قال لا شيء لا اريد منك اجرا - [00:15:36](#)
فلما اراد ان يرتحل قال اطلب منك طلبا يا بخت نصر. قال ما هو؟ قال ان ملكت الارض ان تحسن الي فضحك قال انا الخادم املك
الارض قال اقول لك - [00:15:58](#)
هذا الطلب قال ان حصل هذا الشيء سافعل لك هذا ومرت الايام حتى اراد سنحاريب ان يغزو بيت المقدس وفلسطين وما حولها
فارسل بعض رسله يبحثون في الارض وكان من هؤلاء الرسل - [00:16:13](#)
بخ تنصر اما بخت نصر ارتفع شأنه شيئا فشيئا في بابل وارسل سنحاريب جيشا قوامه اربعة الاف رجل فقضوا على بعض القرى
والمدن وسلبوا الغنائم ورجعوا بها الى سنحاريب فازداد طمعه - [00:16:36](#)
في قتال فلسطين واهلها. فجاء نبي الله الى ذلك الملك. في ذلك الزمان وكان قد مرض قال له ان القوم يعدون العدة ليقاتلوك قال
وانت ميت بمرضك هذا ستموت فاوصي لمن بعدك. النبي الحين ينصح منو؟ الملك - [00:16:57](#)
اوصي لمن بعدك ملك يقدر ان يواجه سنحاريب وجنده قال لا لن اوصي لاحد ورفع الملك يديه الى السماء فاوحى الله الى النبي ان
الله سيمد في عمره واخرج سنحاريب جيشا - [00:17:19](#)
قوامه عشرات الالوف. قيل مئة الف قيل ست مئة الف الله اعلم. يريدون ان يغزو فلسطين وما حولها حتى اقترب الجيش بقيادة

سنحاريب. الى ذلك النبي والملك. سعيًا مع الملك مع بني اسرائيل - [00:17:38](#)

بكثير ان يواجهوا سنحاريب وجنده ماذا يفعلون ماذا يصنعون دعاهم نبي الله لدعاء الله عز وجل فرفعوا اياديهم وتضرعوا الى الله.

وقام الملك يدعو معهم فانزل الله عز وجل جنوده من - [00:17:58](#)

واصابهم مرض جنود سنحارب. فهلكوا جميعا في ليلة واحدة. فلما استجب في الصباح لم يبق الا سنحاريب وبعض خواصه منهم باختصر. فجاء بنو اسرائيل وقبضوا عليهم وارسلوهم اسرى الى ذلك الملك. ومعهم ذلك النبي. فارسلهم في الارض يعذبهم ويمر

بسنة - [00:18:14](#)

ملك بابل في ذلك الزمان يمر بهم في الطرقات ليذلهم بين الناس وفيهم مختنصر ثم اطلق سراحهم وارجعهم الى بابل وبعد ايام

توفي ذلك الملك فازداد بطش الناس وظلمهم ومعاصيهم فدعاهم نبي الله سعيًا. فعجب - [00:18:44](#)

عليه وهرب منهم فقتلوا نبي الله عز وجل افكلما فكلما رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون فازداد الذنب

وازدادت المعاصي في بني اسرائيل بعد وفاة نبي الله شعيا. اما بخت نصر فارتفع شأنه وصار قائدا كبيرا - [00:19:08](#)

في باب - [00:19:51](#)